روائع الأدب العالمي
٤٤
تشارلز ديكنز
قصة مدينتين
روائع الأدب العالمي
1
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

روائع الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة «بساط الريح»

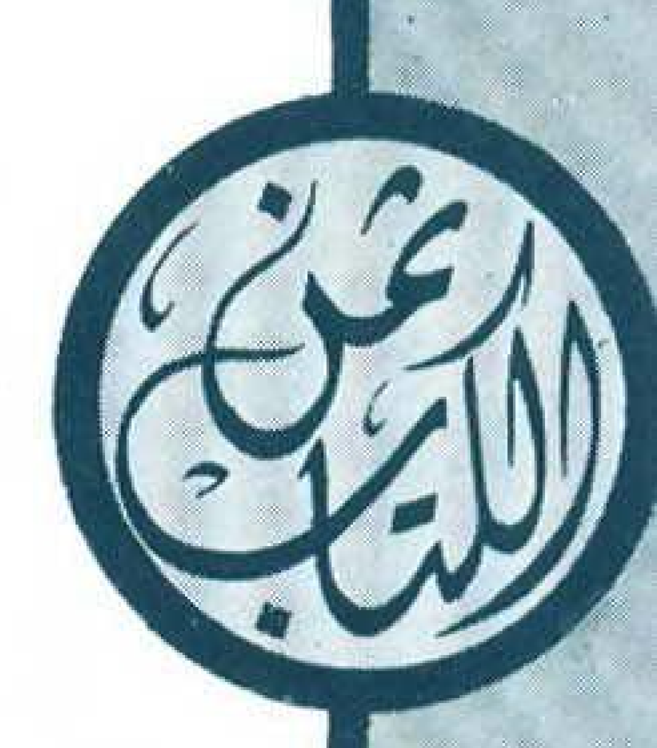
المجموعة الثانية

للمرّة الأولى في العالم العربي يتعرّف جمهور الرواية المصوّرة الى أروع ما أنتجه روّاد الفكر العالمي في أدب القصّة ضمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب إلّا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...



هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديدًا يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !



البلد	السعر	العملة	البلد	السعر	العملة
لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجماهيرية الليبية	٣٥٠	درهم
السعوديّة	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الامارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عدن	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات



روائع
الأدب العالمي
تشارلز دكنز
كانت أحسن الأوقات
كانت أسوأ الأوقات
كان عصر الحكمة
كان عهد النور
كان ربيع الأمل
كان شتاء اليأس
قصة
مدينتين
قصة التضحية اللامتناهية
تصدر عن مؤسسة
بساط الريح
بإشراف لجنة
من الجامعيين
٤٤

تشارلز دِكنز

١٨١٣ - ١٨٧٠

● ولد تشارلز ديكنز عام ١٨١٣ في بيئة فقيرة جدا واضطر للعمل باكرا كي يعيل والديه ومن ثم زوجته واولاده العشرة وأرملة شقيقه وابنها ...

● كان غريب الاطوار متقلب المزاج بشكل لا يصدق .. وكان ينهك نفسه بالعمل الادبي ولا يكف عن التنقل من بلدة الى اخرى لعرض رواياته وأحيانا لتمثيلها ...

● كان ديكنز من اكثر الكتاب شعبية في بريطانيا لكن حركاته الغريبة وأطواره العجيبة كانت تجعله من الاشخاص الغير مرغوب بهم في الحفلات والمجتمعات المخملية في بريطانيا وبالاخص في الولايات المتحدة خصوصا ...

● توفى ديكنز عام ١٨٧٠ اثناء تمثيله لاحدى مسرحياته .. ودفن في كاتدرائية وستمنستر في لندن ...



في يوم ممطر من سنة ١٧٧٥ أنهت عربة بريد رحلتها آتية من لندن الى دوفر

أهلاً سيدي. تريد غرفة؟

هل سيقلع قارب غداً الى كاليه ؟





وبعد قليل..


الآنسة مانيت وصلت !
بهذه السرعة !


كتب المصرف أن هناك أخباراً عن والدي المتوفى وأن عليّ الذهاب إلى باريس.. هل أذهب معك؟
طبعاً!


لقد قالوا أنك تحمل أخباراً مفاجئة لي.. ما هي؟..
حسناً.. كيف أبدأ؟..


منذ عشرين عاماً في باريس كنت أعمل لدى شخص فرنسي، طبيب مشهور.. دكتور مانيت..
إنه أبي









ماذا تعني؟
يا عزيزتي.. لقد عثر عليه..
إنه حي!
وسآخذك إليه!

ويصل المسافران إلى باريس..



وقادهما الى ردهة.. مدرجها مـ ـدر ووسخ تكسوه الفضلات..



وعندما عرف من يكون السيد لوري.. تحوّل فوراً إلى رجل غاضب..

تفضلا!

وو ، عند باب الغرفة
وأُخرج مفتاحًا..



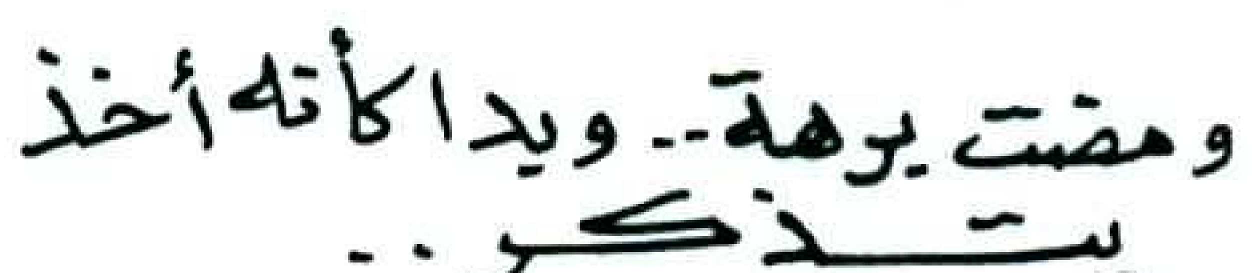


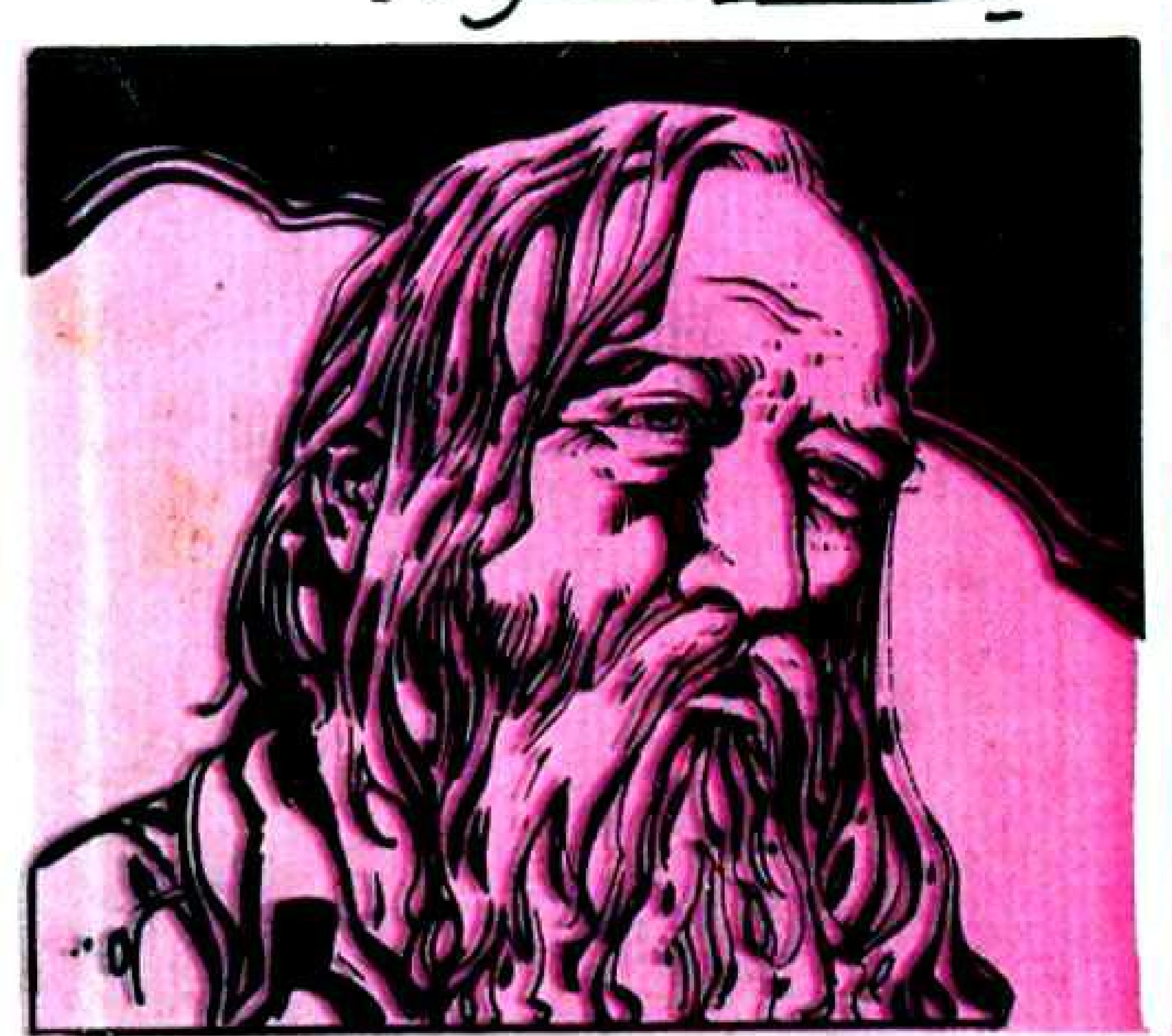
ممكن ؟ نعم.. أشياء كثيرة ممكنة كل يوم!

غرفة التختية مظلمة ولا يمكن العمل بها.. ومع ذلك جلس رجل على مقعد منخفض.. يعمل بصنع الأحذية..

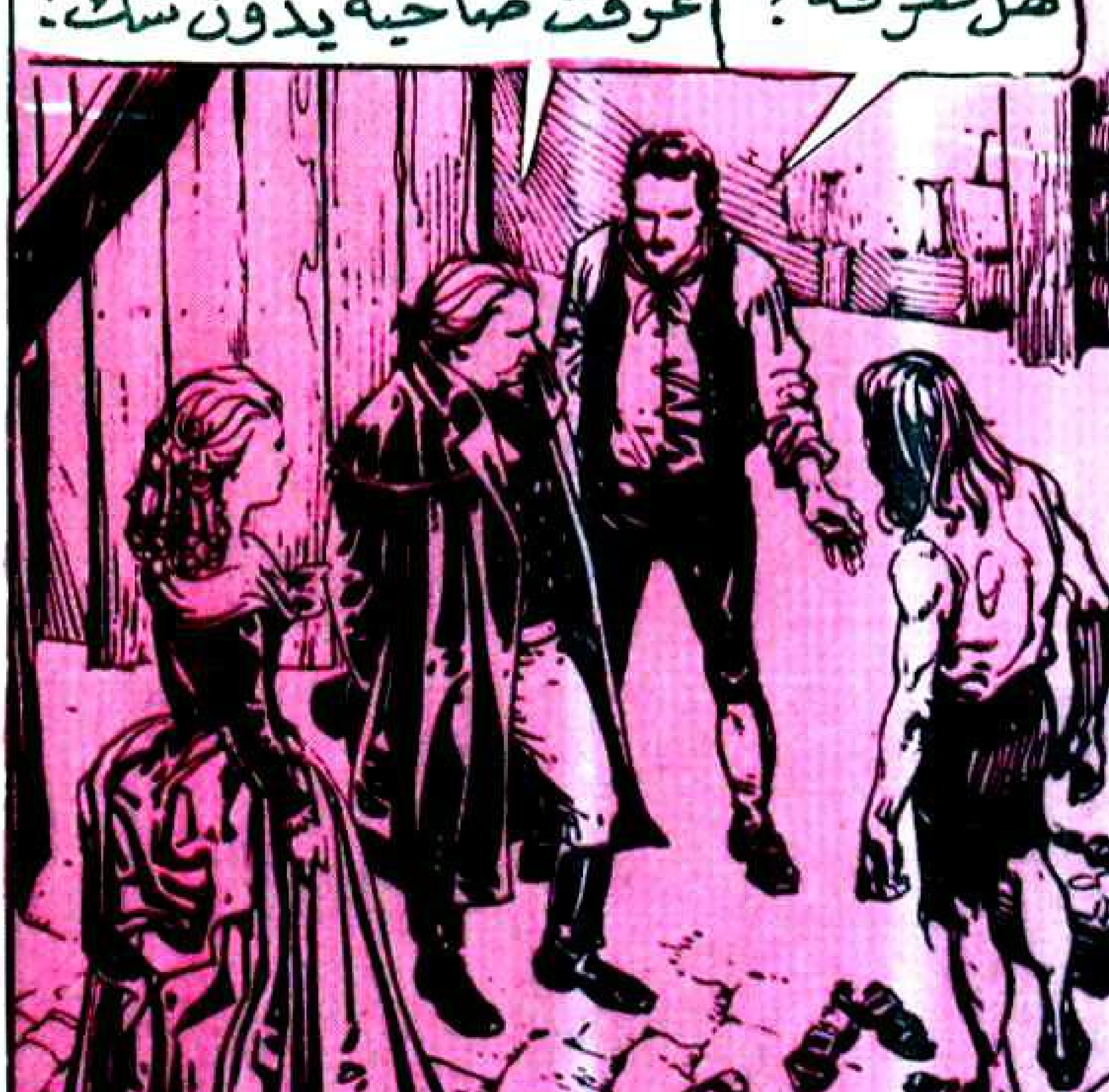


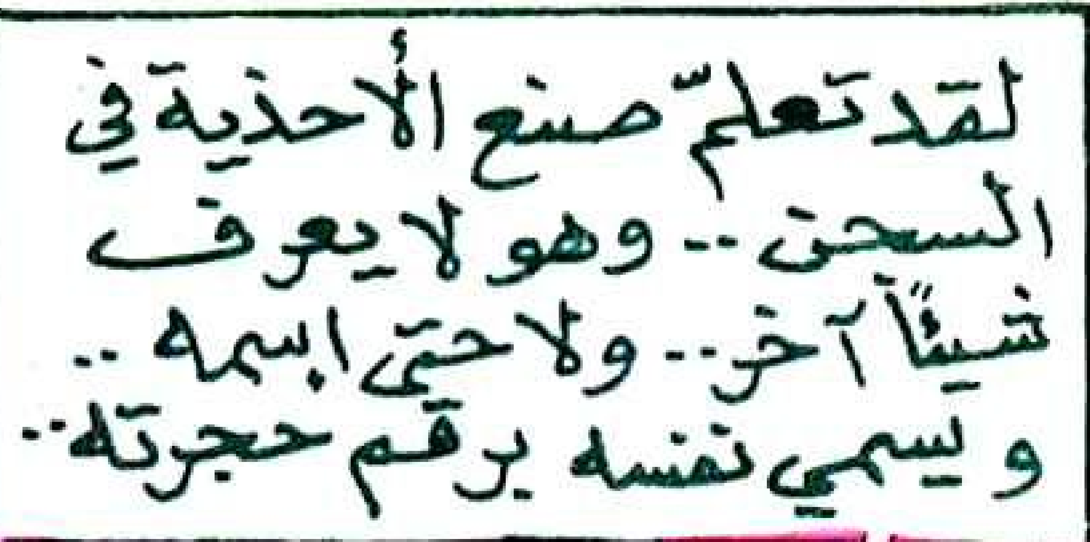


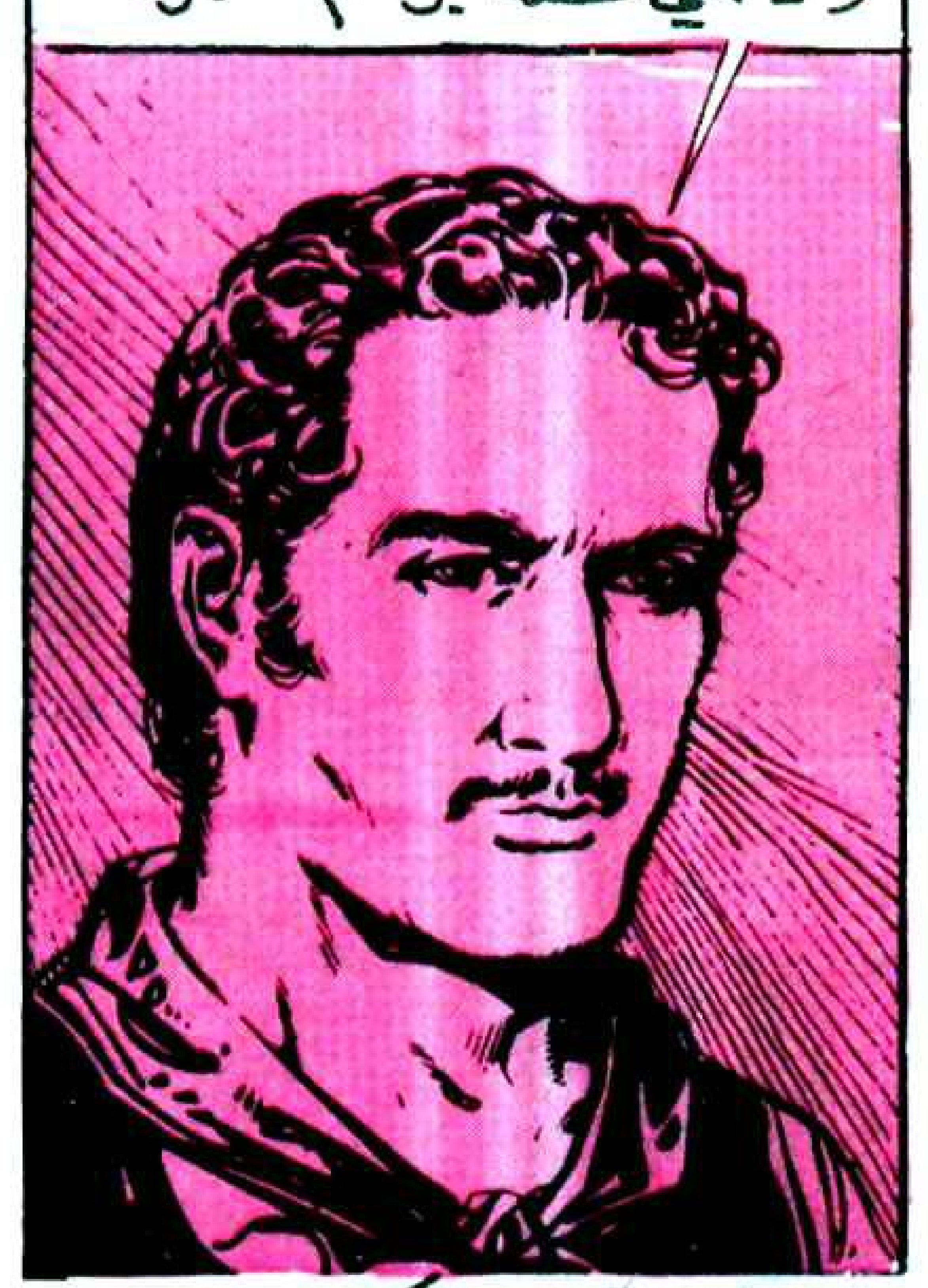


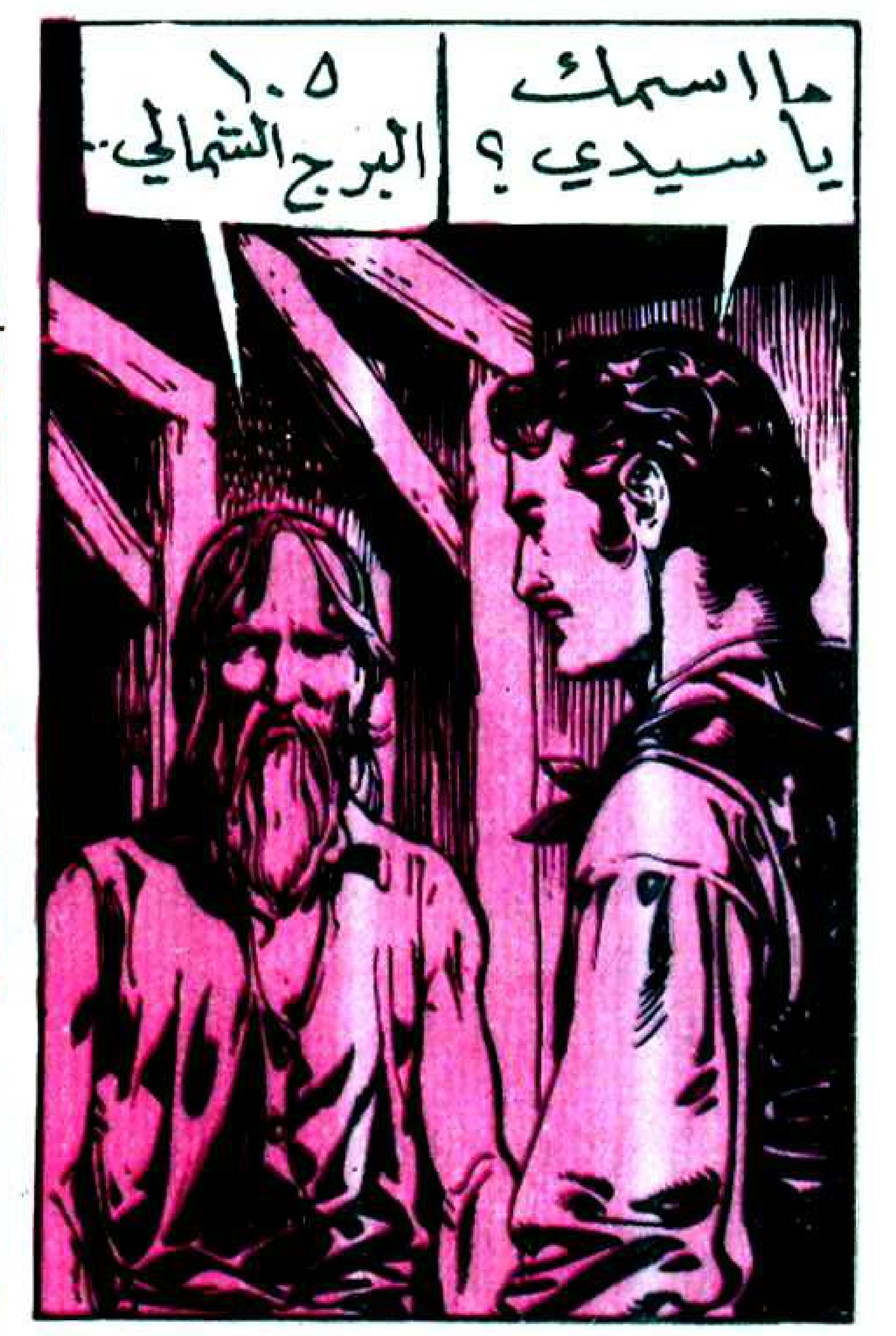


ومضت فترة من الصمت المطبق









وتقدمت لوسي باتجاه دكتور مانيت



هذا الصوت .. هذا الشعر الذهبي، الذي
يشبه .. لا .. انك مازلت شابة ..
ماهو اسمك يا ملاكي اللطيف ..

في وقت لاحق سوف تعرف
اسمي وأشياء أخرى

صدقني .. لقد انتهت آلامك!
لقد أتيت كي آخذك الى انكلترا
كي تنعم بالسلام والراحة ..

وهكذا .. أُخذ دكتور
مانيت على ظهر عربة
أولاً وعلى ظهر مركب
ثانيًا الى لندن .. وبكل
تؤدة أعاده عطف لوسي
الى صحته السابقة ..
وعاشا بهدوء وسعادة
في منزل مريح على
جانب ساحة سوهو
حيث مهارة دكتور
مانيت الطبية جعلت
العديد من المرضى
يقبلون عليه ..

ومرّت خمس سنوات.. وفي سنة ١٧٨٠ كان الهيجان يغمر مدينة لندن إثر محاكمة «تشارلز دارلي»، وهو شاب فرنسي بتهمة الخيانة..



حوكم السجين بتهمة السفر بين انكلترا وفرنسا لافشاء الأسرار الانكليزية للملك الفرنسي..

أنت خائن لملك انكلترا..

أنا لست مذنباً!

ادّعى المدّعي العام بأن الدليل يعود الى خمس سنوات مضت. وطلبت الآنسة مانيت كشاهدة..





شاهد آخر قال بأنه شاهد دارني يجمع المعلومات بالقرب من مركز عسكري..





نهض المساعد سيدني كارتون ونزع عن رأسه شعره المستعار..

آه! كم يتشابهان!

لا زلت متأكداً أن الذي شاهدته هو المتهم؟

دهش جميع الحاضرين من التشابه الكبير.. ووجدت لجنة المحلفين أن "تشارلز دارني بريء" وأفرج عنه.. فتجمع حوله أصدقاؤه وأخذوا يهنئونه

نهنئك يا سيدي لنجاتك من الموت!

أرجو أن لا تكون الآنسة لوسي قد انزعجت في المحكمة!

وبينما كان الأب وابنته يغادران، قام سيدني كارتون ومشى ناحية دارني..

كانت مصادفة غريبة تلك التي جمعت بيننا. هل ترغب في أن تتناول الغداء معي في المطعم القريب؟

نعم، وإني مدين لك بالشكر لمساعدتك لي اليوم!






فعلاً.. ليس هناك ما يُفرح.. ولا يعرف الإنسان ماذا سيحدث مستقبلا
ليلتك سعيدة!

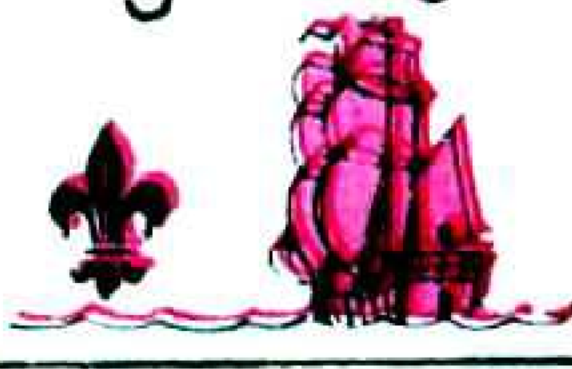

بعد أن تُرك بمفرده التقط
تون شمعة وتوجه الى مرآة معلقة
على الحائط..
كم أكره نفسي!


اللعنة على داري! لقد أظهرني كما كنت مرة وكما يمكن أن أكون!


وعاد الى الشراب.. شرب الزجاجة خلال دقائق وسقط نائماً على ذراعيه

هناك .. وبينما كان الشعب يموت من الجوع كان الملك وأصحابه يستمتعون بالحياة وكأنها مجرد حفلة خيالية لا نهاية لها..

واستقر تشارلز داري في انكلترا.. وعمل كمدرّس للغة الفرنسية.. بعض أوقاته كان يصرفها في جامعة كمبردج يدرّس تلامذة الجامعة.. ولكن أعمال العائلة كانت تضطره للقيام بزيارات الى فرنسا..



كان الأغنياء يقودون عرباتهم بسرعة في الشوارع الضيقة ويستمتعون بمشاهدة الناس العاديين ينحرفون جانبًا لتفادي الموت تحت عجلاتها..

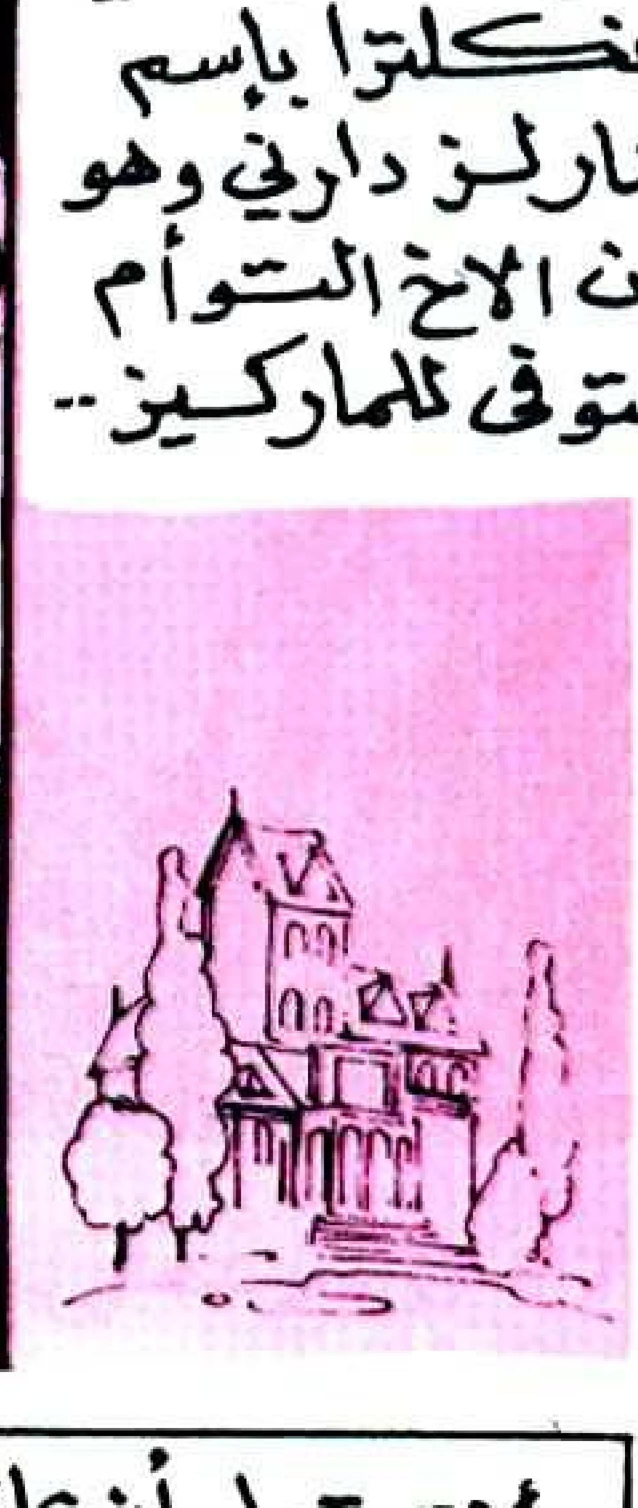
وذات يوم بينما كانت عربة الماركيز سانت افرموند تسير مسرعة عند زاوية أحد الشوارع اصطدمت بشيء واندفعت الجياد الى الخلف..



وعند غروب الشمس وصل الموكيز الى أرضه الزراعية وكان بانتظاره ابن أخيه.. المعروف في انكلترا باسم تشارلز دارني وهو إبن الاخ التوأم المتوفى للماركيز..

تأخرت في العودة !

لقد عدت فقط لأني مضطر إلى ذلك..







تلك الليلة وبينما كان الماركيز نائماً..





والد الصبي القتيل أخذ بثأره..

السيد لوري.. تشارلز دارني.. وسيدني كارتون خلال زيارتهم للآنسة لوسي ووالدها..

عادت تشارلز دارني الى لندن وهناك... كسفينة وجدت ملجأ سليماً لها في الميناء بعد رحلة عاصفة، عاش دكتور مانيت مع لوسي.. أما الآنسة الطيبة بروس التي عاشت لوسي معها وهي يتيمة فقد كانت تعتبر قسماً من المنزل.. وأصدقاؤهم كانوا يلقون الترحاب دائماً لديهم..







وحين طلب تشارلز دارني من لوسي بأن تتزوجه ..

وبعد ذلك سرعان ما تقدّم رجل آخر - سيدني كارتون - بأن أخذ يتحدث الى لوسي عن الحب









حان يوم الزفاف.. وخلف باب مغلق في غرفة دكتور مانيت جرى حديث خاص!



امتقع وجه دكتور مانيت..



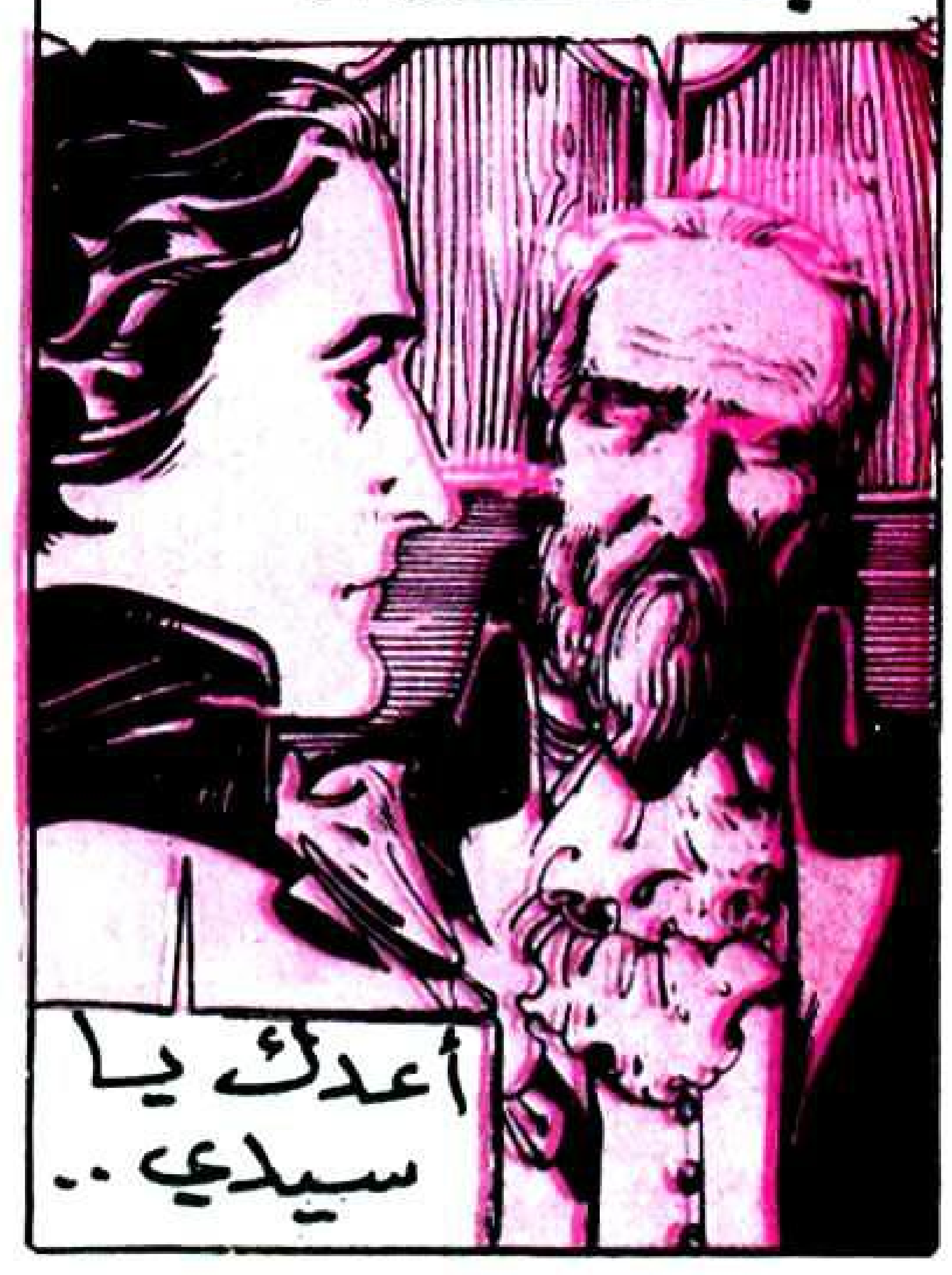
نعم.. هل هناك أمر ما؟

لا.. آه.. لا.. تابع

عائلتي مكروهة لظلمها لكني تنازلت عن حقوقي- وعهدت بممتلكاتي إلى موظف كي يستفيد منها عامة الشعب! أنا لن أظلم أحداً!

أنا أكسب عيشي بعرق جبيني!

نعم.. أعرف ذلك..



وهكذا تمّ زواج لوسي وتشارلز دارني..





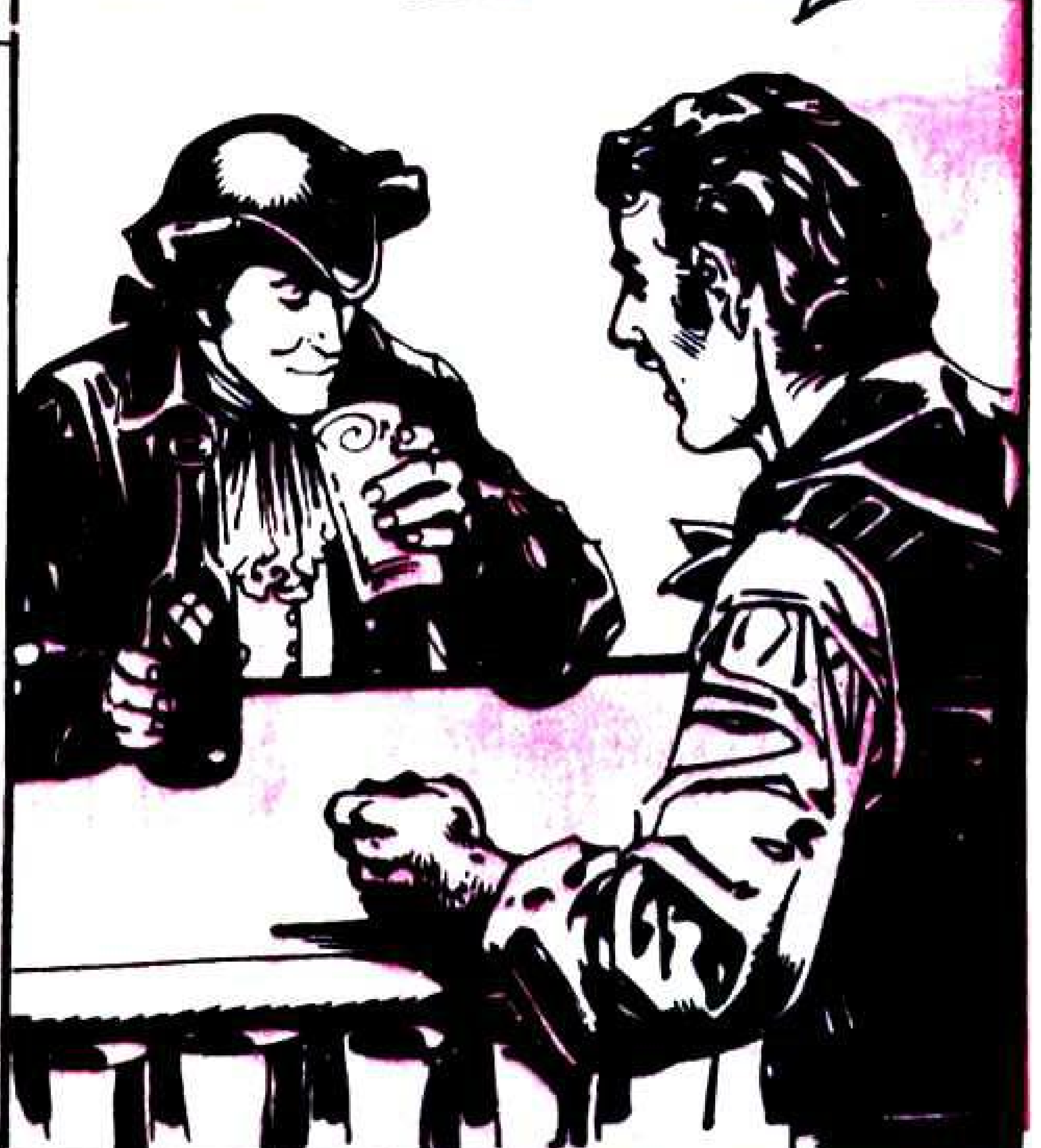
وفي باريس .. صديق انكليزي قديم .. حضر الى حانة ديفارج ليحتسي الشراب ..
أنت الذي اعتنى بالدكتور مانيت عندما أفرج عنه. أليس كذلك؟
نعم صحيح..



هل تعرف ان ابنته تزوجت من رجل فرنسي؟
لا ..



إنه يدعى دارني في انكلترا.. ولكنه في الحقيقة الماركيز سانت إفرموند!



إذا كان ذلك صحيحًا.. فأرجو من أجلها أن تبقى هي وزوجها خارج فرنسا!



حظ زوجها سيأخذه هو ذاهب وسيقوده الى نهاية المطاف وستكون معه!

١٤ وز ١٧٨٩.. باريس تغلي الى حـد الانفجار..
و بعض يوزع الأسلحة على الشعب!

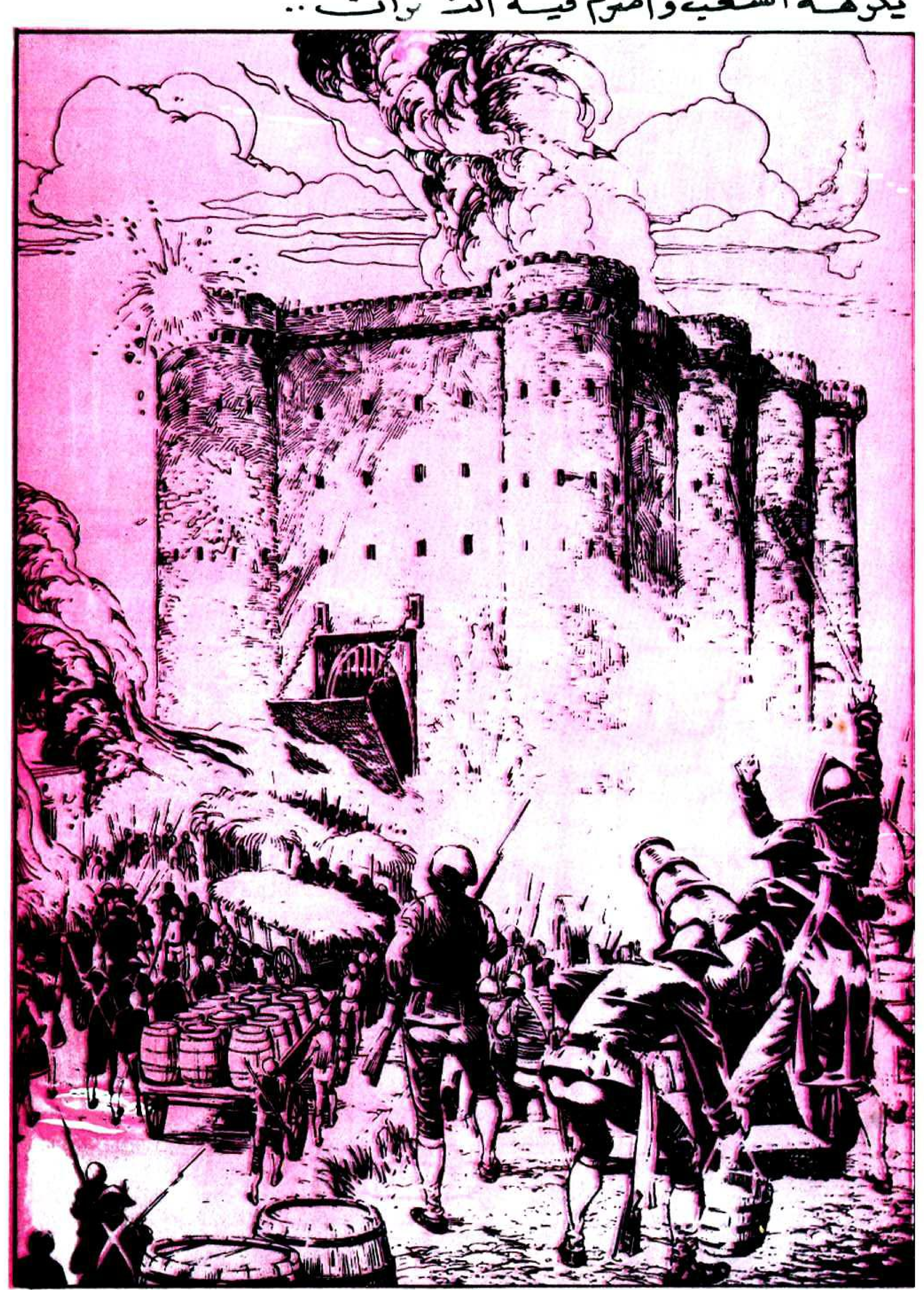
مركز العاصفة كانت حانة ديفارج







وبهدير غاضب .. وبينما أجراس الإنذار تقرع .. والطبول تدق .. هاجم الشعب الغاضب الباستيل - سجن الدولة في باريس .. أعظم ما يكرهه الشعب وأضرم فيه النيران ..



استسلمت حامية السجن واندفع الجمهور الغاضب فوق جسر العبور السفلي الى ساحة السجن يقوده ديفارج..









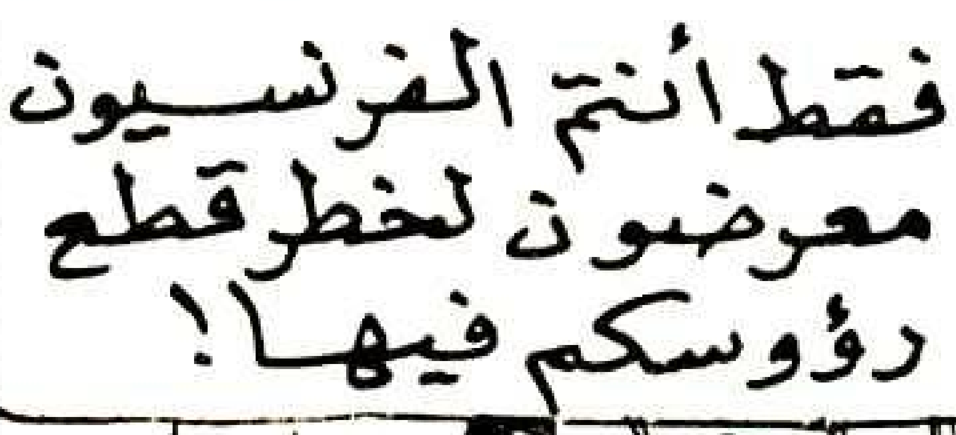


كان مكان لقائهم في لندن مصرف تيلسون..
وهناك في آب ١٧٩٢.. جرى حديث بين تشارلز
دارني والسيد لوري المسؤول في المصرف..



وحالما بدأت الثورة
تكتسح فرنسا كلها
خيّم عهد الارهاب
كان الشعب قد
عانى طويلاً من سوء
المعاملة، اتجهت
عامة الشعب نحو
الملك وأصدقائه
يلحقون الأذى بالبريء
والمذنب.. وفرّ الكثير من
الأغنياء الى انكلترا..



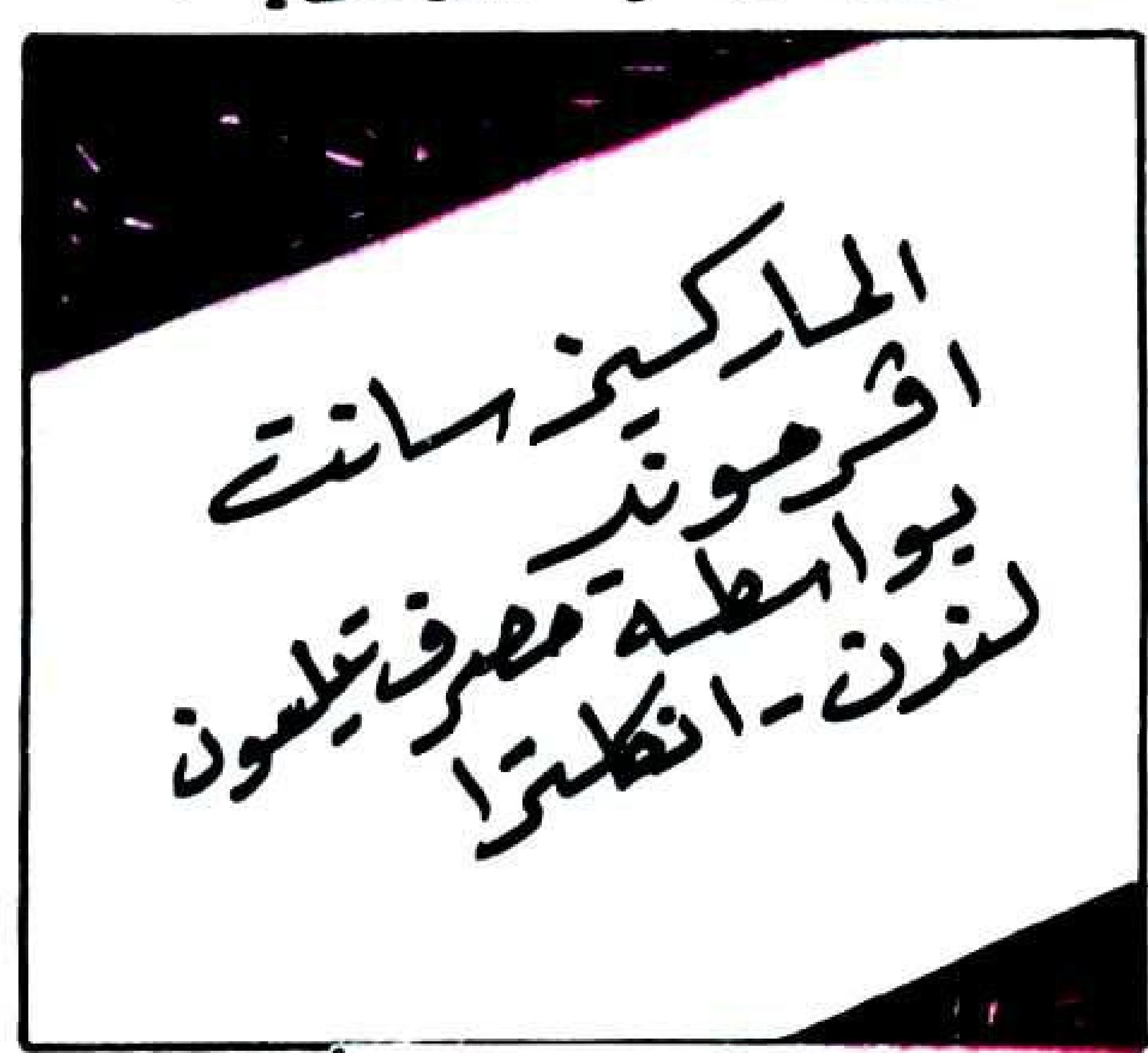








كانت الرسالة معنونة إليه
بالذات .. ولكن دارني تذكّر وعده
للدكتور مانيت بأن لا يبوح باسمه ..



وبعد وقت قصير .. قرأ
دارني الرسالة ..

سجون أبايه - باريس حزيران
(يونيو) ٢١، ١٧٩٢ سيدي
الماركيز، لقد قبض عليّ
وسأفقد حياتي - دون
مساعدتك .. انني متهم بالعمل
ضد الشعب لصالح مهاجر فار ..
وعبثاً أقول لهم بأنني عملت
لصالح الشعب حسب أوامرك ..
إنهم يقولون بأنني عملت
لصالح مهاجر .. فأين هو ذلك
المهاجر؟ أرجوك أن تعود
وتطلق سراحي .. لقد كنت
صادقاً معك يا سيدي ..
أرجوك بأن تكون صادقاً
معي ..
خادمك الحزين
غابيل



مسكين غابيل! كان عليّ أن لا أتركه
يدبّر الأمور لوحده .. وفي جو إرتياحي
هنا لا يجب أن أنسى واجباتي في فرنسا ..



سأشرح للوسي ووالدها ضمن رسائل
تسلّم اليهما بعد مغادرتي ..
وستعوضهما عن مشهد وداع حزين ..
لا داعي لذرف الدموع!


ولدى وصوله الى فرنسا .. وجد دارني أن الأحوال أسوأ مما توقع .. وعند كل بوابة مدينة وقف حراسها المدنيون يعترضون كل الذين يحاولون العبور ..
أريد الذهاب الى باريس ..
أنت مهاجر! سأرسلك الى باريس مع حارس ..
وفي باريس - قادوه الى ضابط شعبي .. المدني ديفارج ..
أنت اذن المهاجر افرموند؟
أنا افرموند، لكني لست مهاجراً .. أنا في فرنسا بمحض ارادتي!
لكن لماذا عدت الى فرنسا؟ هذه حماقة!
ستحجزك في سجن لافورس!
هذا غير قانوني!
لدينا قوانين جديدة منذ الآن!
ولكن أليس لي الحق بأن ..
المهاجرون لاحقوق لهم!

بعد أيام قلائل.. السيد لوري يعمل في مكتب مصرف تلسون في باريس.. فجأة..

لوسي! دكتور مانيت! ماذا أتى بكم الى هنا؟

كانت لوسي مضطربة.

تشارلز هنا! دافع غير معروف لدينا جاء به.. فأوقف عند حاجز وأرسل الى سجن لافورس!



لا تقلقوا.. أنا سجين الباستيل. أي مقاتل في فرنسا يمكنه مساعدتي! أنا متأكد من امكانية انقاذه من الخطر..

إذن بصرف بسرعة وسأحتفظ بالآخرين هنا. اسرع!



كان السيد لوري يعرف عكس ما يعرفه الآخرون من أن جماهير الساعة الراهنة كانت تزج بالأغنياء في السجون وتقتلهم بالمئات. لذا كان قلقه شديداً!

ولكن الدكتور مانيت كان على حق .. فما أن عرّف بنفسه حتى احتضنه الجمهور وخرج لمساعدته ..



وفي سجن لافورس اقتيد مانيت أمام لجنة تحاكم السجناء .. أحد أعضائها كان ديفارج .. كان يعرف الدكتور ..

الدكتور مانيت!

سأبقى معك.. كيلا يُصيبك أي أذى وأحميك من الجمهور الغاضب!..

زوج ابنتي سجين هنا. أرجوكم حفظ حياته وحريته.

لا نستطيع اطلاق سراحه ولكننا سنحتفظ به سالمًا..

بقي الدكتور مانيت أربعة أيام برفقة تشارلز.. وخلال الليلة الثانية استطاع أن يرسل رسالة قصيرة الى لوسي من تشارلز..

السيد ديفارج على ما أعتقد؟ والسيدة؟!

نعم.. إنني آتٍ من لدى الدكتور مانيت.. أحمل رسالة..









سُئل دارني عن سبب عودته إلى فرنسا عندما عاد، وتقدم غابيل الذي كان قد أطلِقَ سراحه قبل بضعة أيام ليدافع عنه قائلاً..



واستجوب الدكتور مانيت







وبالاندفاع حمل الجمهور دارني على الأكتاف وتوجه الى منزله .. والتأم شمل العائلة ..





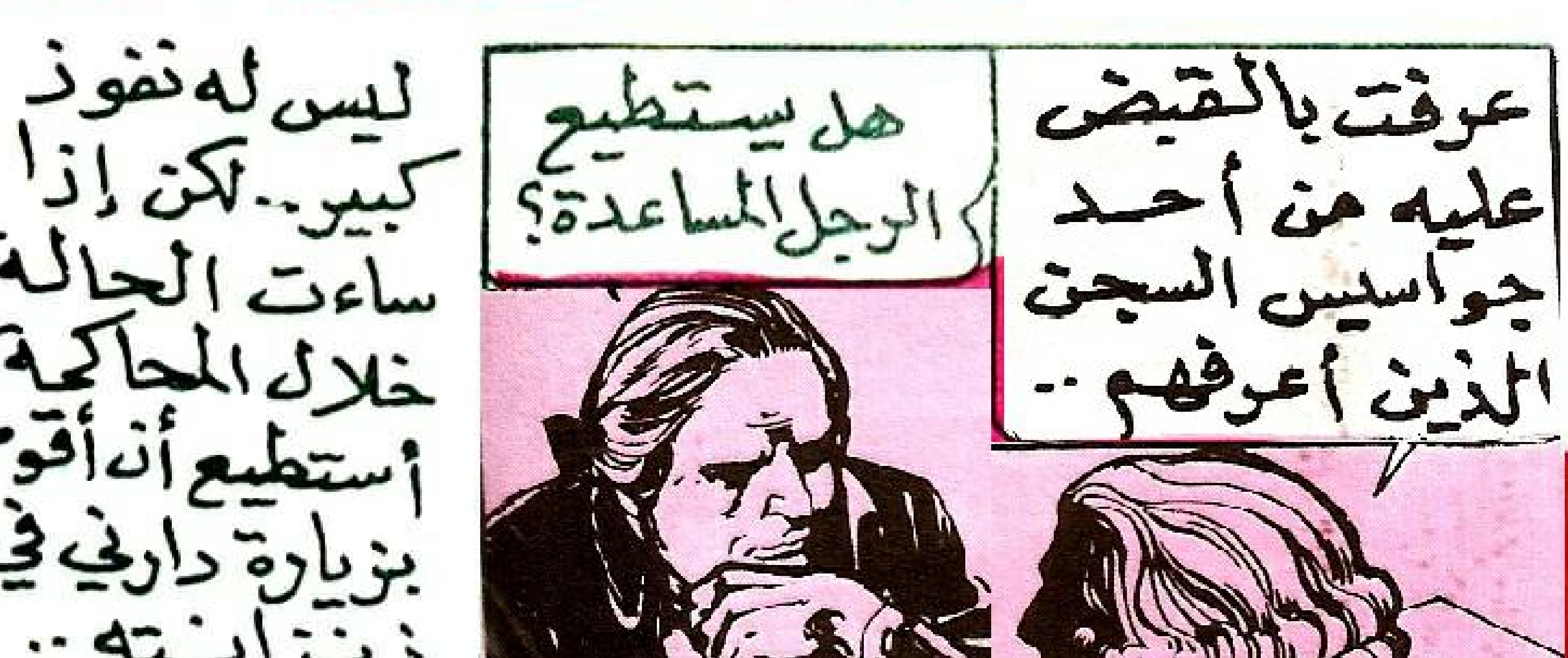
لكن مساء اليوم نفسه طرق الباب بقوة ..





دخل أربعة رجال مسلحين الغرفة وهم يرتدون القبعات الحمراء
جئنا نقبض على المواطن إفرموند المدعو دارني..
ولكن كيف ولماذا أعود سجينًا مرة ثانية؟
انت متهم من قبل فرقة سانت أنطوان وبالتحديد
من قبل المواطن والمواطنة ديفارج ومواطن آخر..
ومن هو الآخر؟
هل تسأل أيها المواطن الدكتور؟
طبعًا!
إذن.. فسوف تجاب لطلبك غدًا خلال المحاكمة..





وغادر كارتون المكان وأخذ طريقه إلى متجر كيميائي..

هل تعرف خطورة مزج هذه الأشياء أيها الشاب؟

طبعًا أعرف..

خلال الليل.. وبعد عجزه عن النوم قام سيدني كارتون بالتجول في شوارع باريس.. تذكّر والدته التي ماتت منذ طفولته.. تذكّر جنازة والده.. تجوّل عن قصد.. كرجل وجد طريقه ورأى نهايته!

عند الفجر وقف على جسر فوق النهر.. كان يراقب النجوم وهي تخفق نورها بينما الشمس تشرق.. وتذكّر الكلمات التي قيلت على قبر والده..

«أنا القيامة والحياة، من آمن بي وإن مات فسيحيا»..

وفي ذلك الصباح.. ومرة ثانية.. أحضروا داريني الى المحاكمة..

تشارلز إڤرموند.. إنك عدو متهم للجمهورية الفرنسية.. أنت واحد من عائلة قادة قساة ظالمين..



أقسم بأنني أتكلم الحقيقة.. سيجد بعضهم ما كتبت عندما نكون أنا وأحزاني قد أصبحنا غبارًا..





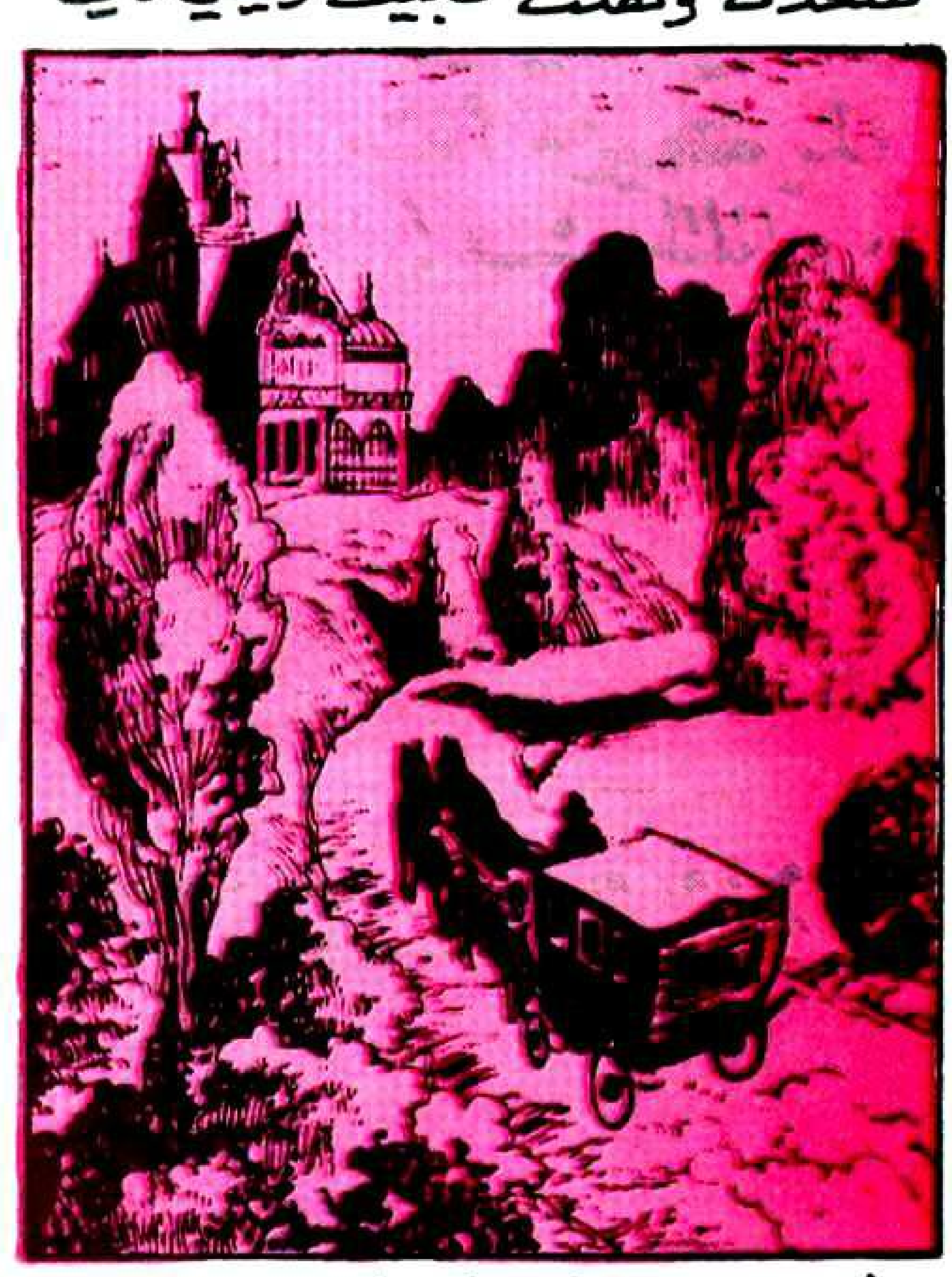
ذات ليلة في كانون الأول ١٧٥٧، وبينما كنت أسير بمحاذاة النهر، مرّت عربة مسرعة توقفت خلفي..



خرج شابان من العربة.. ظهر عليهما أنهما توأمان..



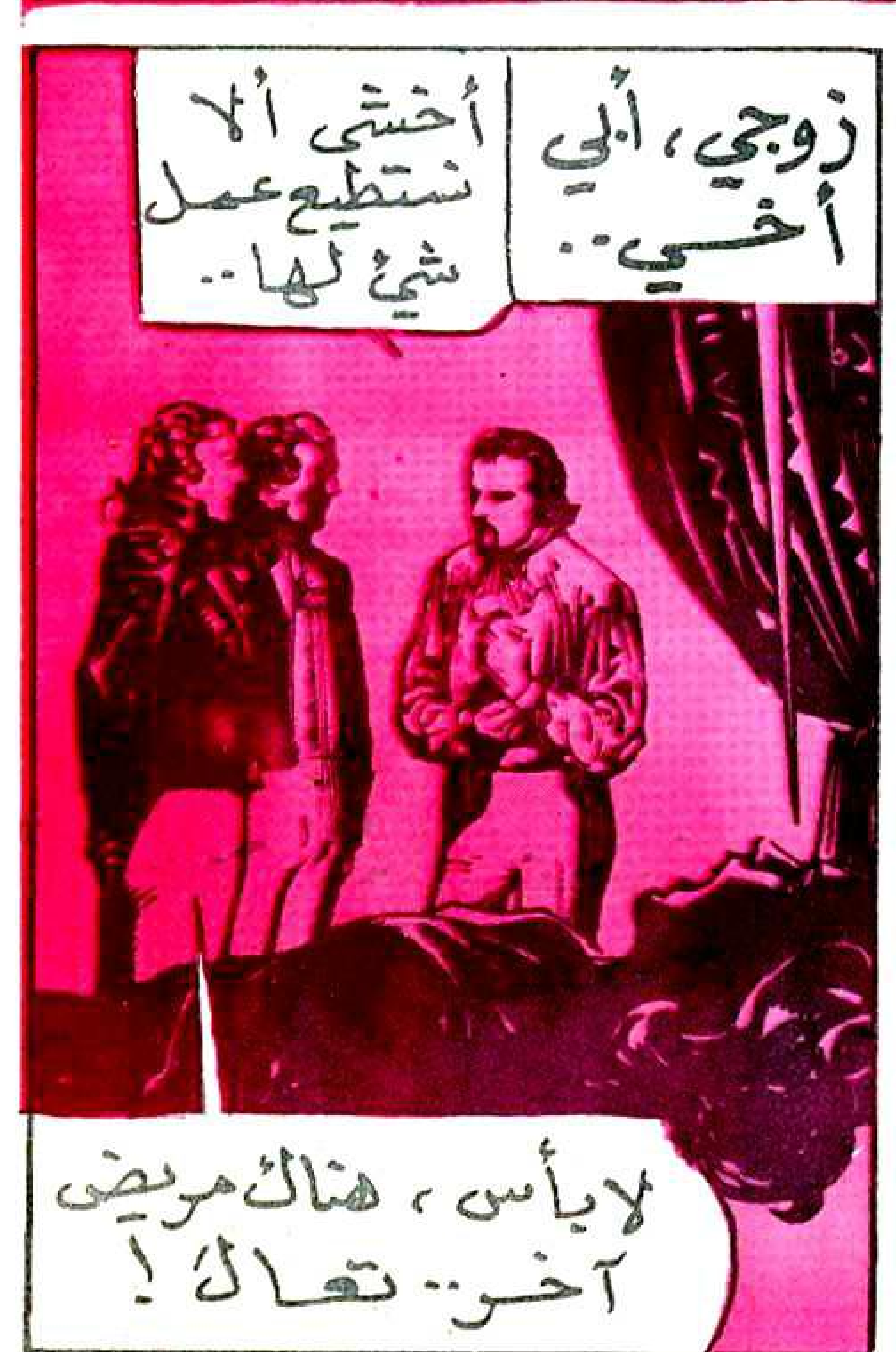
كانا مسلحين.. فلم يكن لي خيار..
صعدت ونُقلت الى بيت ريفي نائي..





المريض.. كانت امرأة شابة
حسناء.. فقدت رشدها..





وفي علية فوق إسطبل كان أخو المرأة الشابة "ممددا" يصارع الموت من جراء جرح بضربة سيف..

كيف حصل ذلك؟

إنه فلاح عادي.. لقد أجبر أخي على أن يسحب سيفه ويضرب به كرجل شريف

كان الصبي يموت وأخبرني قصته..

إستأجرنا أرض مزرعة من الماركيز.. وفرضت علينا الضرائب دون شفقة.. وعملنا دون رحمة. ودون أجر لقد نهبنا واقتصنا ومتنا جوعا..



لقد أجبروا زوج أختي على العمل حتى الموت.. وأخذوها بعد ذلك الى العزبة ومات والدي من الحزن..



وتمكنت من إنقاذ أختي.. وبعد ذلك أتيت الى هنا.. والآن ها أنا أموت أيضا..



بجهد كبير.. نهض الصبي من مكانه ليتهم



مات الصبي.. وبعد وقت قصير ماتت أخته أيضًا.



ولدى عودتي الى المنزل كتبت أعلم الشرطة عن حقيقة ما حدث.. ولكن رسالتي لم تصلهم..



وهكذا.. جيء بي الى هذا المكان الذي يشبه القبر..



إسم هؤلاء الاخوة إفرموند..
إني أتبرأ منهم ومن نسلهم
حتى آخر جنسهم كما إني
أبرئ السماء والأرض
منهم..

عندما انتهت المرافعة، سمع صراخ عال في المحكمة يطلب العقاب للدم المراق وصاح كل عضو في المحكمة «مذنب» بصوت عالٍ ..

إلى المقصلة!

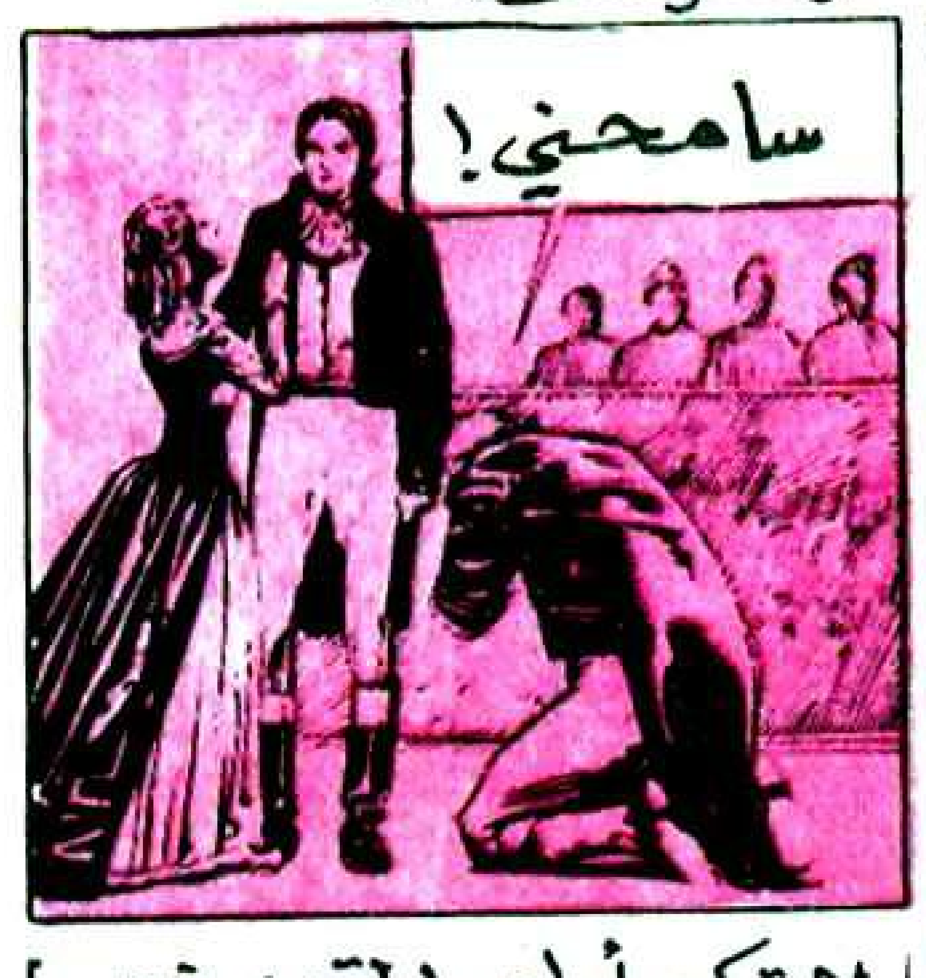
مذنب!

مذنب!

مذنب!

حكم عليك يا تشارلز إفرموند يا عدو الشعب، بالموت خلال أربع وعشرين ساعة! بالمقصلة!

وبينما كان دارني يقاد إلى زنزانته ..



لا تركع أمامي! لقد عرفت الآن كيف شعرت عندما علمت باسمي .. واشكرك من أعماق قلبي على كل ما فعلته من أجلي .. يكفي أنك لم تكرهني ..



لكن سيدني كارتون كان قد أعدّ ... ذهب إلى حانة ديفارج .. وتنصت إلى ما يقولوه ..



العائلة التي تضررت بفعل الإفرموند هي عائلتي! ذلك الصبي كان أخي! تلك الصبية كانت أختي! وذلك الوالد كان والدي! هل نسيت ذلك؟



أولئك الموتى أمواتي!

وسيدفع كل آل إفرموند الثمن بدمهم!



الريح والنار قد تقف.. أما أنا فلا!

يجب أن أصلح الحذاء.. الحذاء!

بعد ذلك في منزل السيد لوري..

كانت الصدمة قوية عليه! لقد فقد صوابه!

وأخبر كارتون السيد لوري ما سمعه في الحانة بأن لوسي والطفلة في خطر وبأن مدام ديفارج تخطط لقتلهما.. وكان قد وضع خطة ما..

اسمع.. عليك أن تعيد غداً الدكتور مانيت ولوسي والطفلة الى لندن، مادامت تصاريح مغادرتهم مازالت صالحة!

حسناً.. سيتم ذلك!

خذ إذن الخروج الخاص بي.. وأحضر عائلة مانيت وقابلني خارج بوابات السجن عند الساعة الثانية غداً.. وعندما أصل أدخلني وانطلق الى لندن دون أن تتردد..

كان هناك بؤس في عيني كارتون كالعادة.. لكنه هذه المرة كان ممزوجاً بشيء من الفخر!

عدني.. بأنه حال اشغال مقعدي في العربة ستنطلق مبتعداً بأقصى سرعة

أعدك



لا يهم! إخلع حذاءك وانتعل حذائي.. هيا أسرع!

وبينما كان دارني يخلع سترته، أجرعه كارتون الدواء الذي كان قد أحضره بالقوة..



في لحظة.. سقط دارني فاقد الوعي لا حرارة فيه.. وأنهى كارتون مبادلة الثياب ثم نادى الجاسوس الذي يعرفه..

قل للحراس بأنه سقط مغمياً عليه لدى وداعي.. وانقلوه الى عربة السيد لوري في أسفل البناية..

تم ما طلبه كارتون وخلال دقائق كانت عربة السيد لوري تنطلق مغادرة المدينة..

وخلال وقت قصير كانت عربة السيد لوري تنطلق مغادرة المدينة

هل لديكم تصاريح مرور؟

نعم.. ها هي

الدكتور ألكسندر مانيت، إبنته لوسي، الطفلة لوسي، السيد لوري - مصرفي إنكليزي، سيدني كارتون - إنكليزي! السيد كارتون يبدو منهكا!

إنه عارض بسيط!

وتركهم الحارس يمرّون..

وخلال هذا الوقت كانت السيدة ديفارج تقوم بوضع خططها الخاصة..



سيموت إفرموند اليوم، لكن زوجته وطفلته مازالتا تعيشان.. هما أيضاً إفرموند!

يجب قتلهما أيضاً!



كانت الآنسة بروس بمفردها في الردهة تستعد للحاق بأصدقائها في عربة أخرى عندما ظهرت السيدة ديڤارج عند الباب..





ومن ثنايا ثوبها أخرجت السيدة ديڤارج مسدساً.. وتعاركتا فترة و..

بلام

وبعد عدة لحظات كانت الآنسة بروس في طريقها الى خارج باريس..

وبينما كانت لوسي وتشارلز والآخرون يأخذون طريق عودتهم إلى انكلترا، كان سيدني كارتون في طريقه نحو المقصلة..

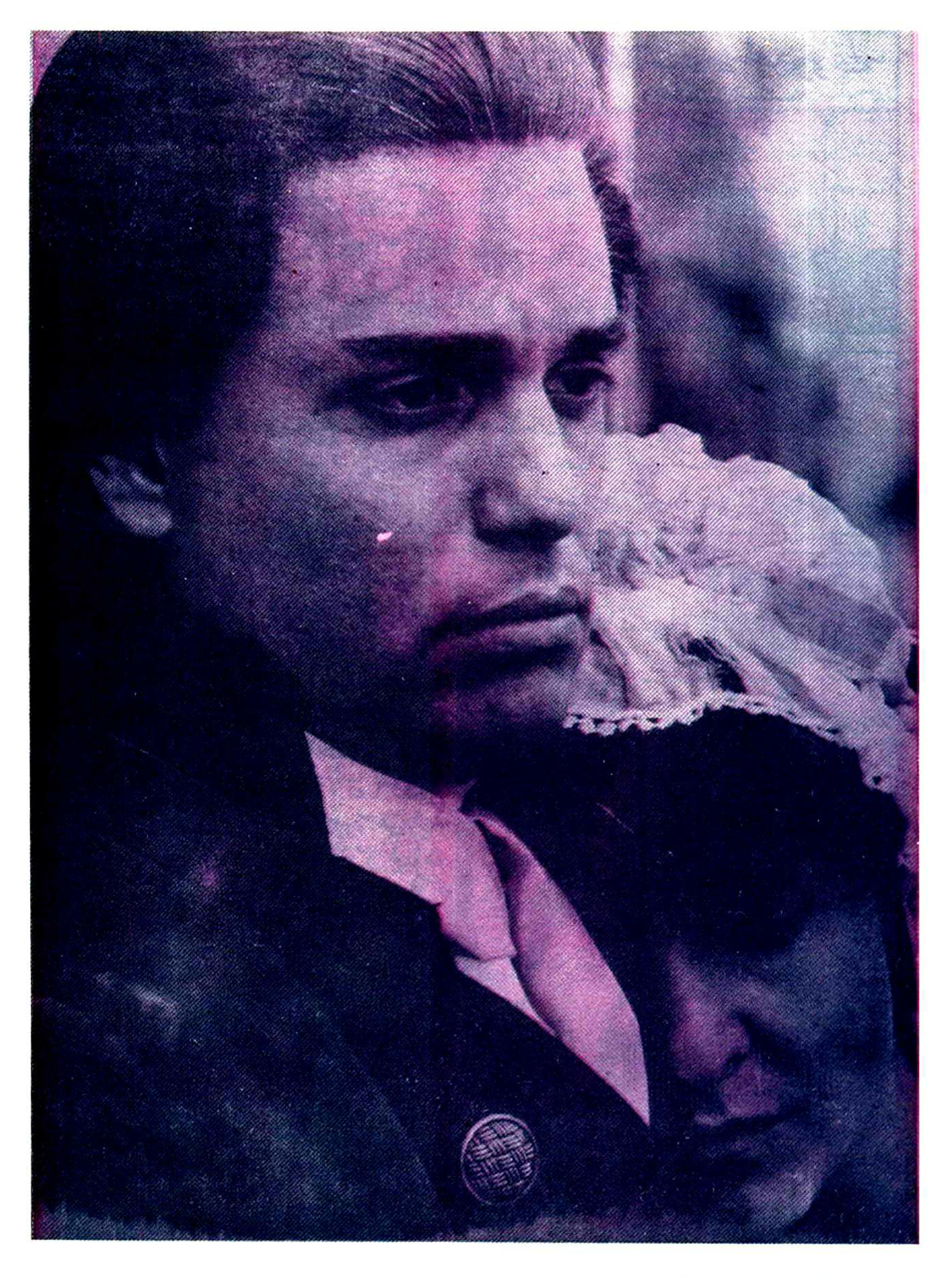


لو كان بمقدوره لكان سيدني كارتون كتب ما يجول في خاطره قائلاً: «أرى مدينة جميلة وشعباً جيداً يقومون من وسط شرّ هذه الأزمان.. وفي انكلترا أرى حياة من ضحّيت في سبيلهم سعيدة وآمنة. وأرى ذكرى نفسي حيّة في قلوبهم وأرواحهم..

لقد قالوا بأنه خلال تلك الليلة كان وجهه يشعّ بالسلام والهدوء أكثر من أي وجه آخر على تلك المنصّة

«إن ما فعلته اليوم أفضل ألف مرة مما قُدِّرَ لي أن أفعله طيلة حياتي، وإن الراحة التي أشعر بها الآن أفضل ألف مرة من أية راحة قُدِّرَ لي أن أعرفها طيلة حياتي كلها»..

النهاية



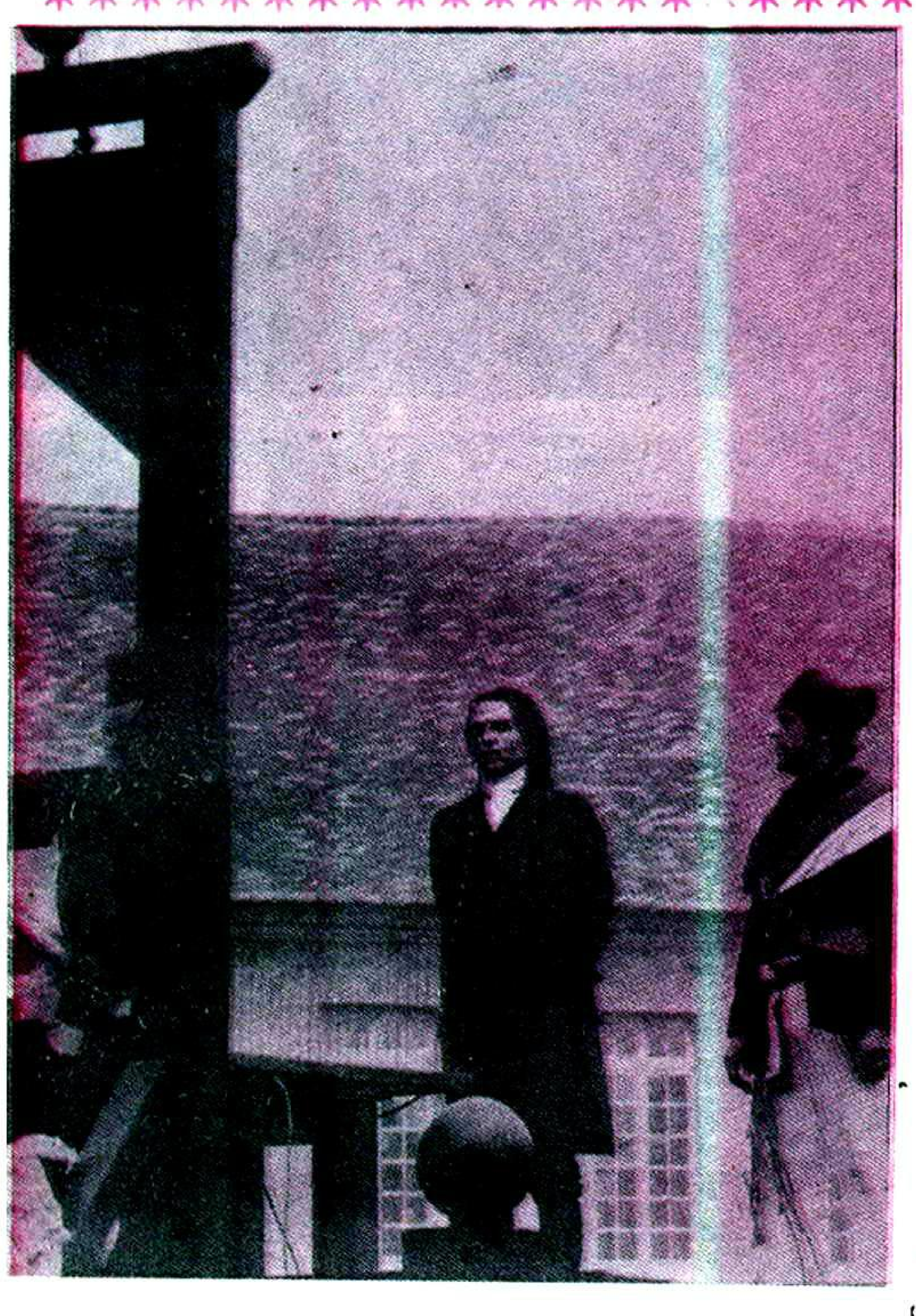
لحظة الفراق بين دارني وزوجته لوسي

قصة مدينتين على الشاشة الكبيرة

"قصة مدينتين .. قصة التضحية المتناهية التي قام بها سيدني كارتون انتجت مؤخرا كفيلم سينمائي مثل باقي روائع تشارلز دكنز وقد اخرجه "جيم كودار" الى الشاشة الكبيرة ..

وهذه ليست المرة الاولى التي تنتج فيها هذه القصة كفيلم سينمائي لكن يشاع في الاوساط الفنية ان هذا الانتاج سيكون قمة من ناحية الجودة الفنية ..

يقوم الممثل المشهور "بيتر كاشينغ" (ممثل ادوار دراكولا) بدور الدكتور مانيت في الفيلم . اما الدور الرئيسي فقد لعبه "كريس ساراندون" الذى مثل دور تشارلز دارني وسيدني كارتون في الوقت نفسه .. اى انه لعب دورا مزدوجا .. يشترك في البطولة ايضا "اليس كريج" بدور لوسي وكذلك كلنث مور ، باري مورس وفلورا روبسون ...



سدني كارتون يقاد الى المقصلة





ماذا يحدث حين يستبدل أمير وفقير مكانيهما ؟من يدفع الثمن ؟



كنغ كونغ

١٠٠
صَفحَة
بالألوَان